

واعتمدت الجبهة الشعبية على عدة مصادر للإمداد بالأسلحة ، فقد حصلت على بعض الأسلحة مما تبقى من جيش التحرير الفلسطيني ، وذلك إما بدفع ثمنها أو تبرعاً ، وكان التبرع أكثر من المشتريات<sup>(١)</sup> ، ووصلت بعض الأسلحة عبر الدوريات التي كانت تأتي عبر وادي عربة ، أو عن طريق البحر ، كما تعرفت القيادة على مجموعة من بدو سيناء كانت توصل أسلحة للجبهة في القطاع بشكل شهري ، وبثمن معقول ، وكان التركيز في الأسلحة المطلوبة على الكلاشينيكوف والكارلوهات والمسدسات والقنابل والذخيرة ، —

(١) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩ م .

(٢) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م ؛ مقابلة مع يحيى أحمد الأسطل ، بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٩ م .

(٣) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩ م .

(٤) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م .

(٥) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ١٦٥ .

(٦) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩ م .

وبعض الألغام لاستخدامها كعبوات ، ولم تصل صواريخ أو دكتريوف ، وكان التركيز على القنابل بشكل كبير<sup>(١)</sup> .

وكانت الجبهة مركزية التسليح لمجموعاتها ، فقد كانت القيادة توفر السلاح إلا إذا استطاعت المجموعة توفير السلاح من الأهالي<sup>(٢)</sup> ، وكانت القيادة توفر لكل مجموعة ثلاث قطع كلاشينكوف ، وقطعة كارلو ، وعددًا من القنابل ، ولم تستخدم الجبهة الدكتريوف أو الآر بي جي<sup>(٣)</sup> .

ومن الناحية المالية كانت الجبهة تلجأ إلى عدد من الشخصيات في القطاع خاصة منير الريس والدكتور رشاد مسمار اللذين كانا يمولان الجبهة بأموال يجمعانها بطريقة خاصة ويحلون بها أزمتهما ، وذلك طوال الفترة من أول ١٩٦٨م حتى آخر عام ١٩٦٩م ، ولم يكن للفدائيين رواتب ، كما لم يكونوا كثيري الطلب لشعورهم بالضائقة التي يمر بها التنظيم في ظل قلة الإمداد من الخارج<sup>(٤)</sup> .

أما الأداء والممارسة ، فكان عناصر المجموعة يقومون بالرصد وتحديد الهدف ، ثم يحددون موعداً ومكاناً للالتقاء حيث ينطلقون لتنفيذ العملية<sup>(٥)</sup> ، وكان التركيز على إلقاء القنابل والكمائن واصطياد بعض ضباط المخابرات الإسرائيلية<sup>(٦)</sup> .

ولما اشتد الخناق على رجال المقاومة في القطاع ، قررت الجبهة الشعبية نقل عملياتها إلى داخل المناطق المحتلة عام ١٩٤٨م ، فتحركت عدة مجموعات على أنهم عمال ، وأقاموا في الضفة الغربية ، خاصةً في منطقة جنين ، لكنها واجهت مشكلات منها عدم وجود